

بعض هذه الصعاب الشديدة وهو أنه كان يجيد اللغة العبرية (لغة دينهم) كأهلها .. وكانت هذه اللغة بالنسبة للسواد الاعظم من يهود الجزيرة تعتبر لغة ثانوية إلى جانب اللغة العربية التي يجيدها السواد الاعظم من اليهود أكثر مما يجيدون اللغة العبرية (لغة دينهم) والتي لا يجيدها إلا الاحبار والزعماء والقادة .

ولقد ساعد الإمام عبد الله بن عتيك باللغة العبرية على تيسير مهمته ، حيث يسر له الإختلاط ببعض يهود خيبر ، ويحتمل أن عن طريق مخاطبتهم باللغة العبرية حصل على أهم المعلومات التي يتوقف تنفيذ خطة قتل (أبي رافع) على الحصول عليها .

الخطوة .. والتنفيذ :

بعد الحصول على المعلومات الهامة التي يظهر أن الحصول عليها استغرق عدة أيام ، شرع الفدائيون الخمسة في رسم الخطة للقضاء على رأس الغدر والخيانة والتآمر (أبي رافع سلام بن أبي الحقيق) حسب أوامر القيادة العليا في المدينة .

وكانت الخطة تتلخص فيما يلي حسب وصف جمهرة المؤرخين:

١ - على الفدائيين الخمسة أن يتسللوا ليلاً إلى داخل الحصن بطريقة يتم الاتفاق عليها .

٢ - عند نجاحهم في الدخول إلى الحصن عليهم أن يستولوا على مقاليد أبواب الحصن التي كان قائد الفدائيين قد عرف أين توضع بعد قفل الابواب .